طقس القداس

قدوس

مقال عن جزء (قدوس) في القداس اللي بنسبّح فيه ربنا مع الملايكة و نحكي قصة الإنسان من الخليقة حتى مجيء ربنا يسوع

المصادر:

- محاضرات في علم اللاهوت الطقسي القبطي: المقدمات - الأنبا بنيامين
- كتاب القداس الالهي سر الملكوت (الراهب القس اثناسيوس المقاري) ج2
- كتاب اللآلئ النفيسة في شرح طقوس الكنيسة - الجزء الأول

إحنا فين في القداس؟

آخر حاجة قبل الجزء ده كان لحن (الشاروبيم يسجدون لك) اللي في آخره كلمة (قدوس) ... أبونا بيبدأ من هنا و يلحّنها عشان نحسّ فعلاً إننا في السماء و بنشارك الملايكة في تسبحتهم

> وهذا نادى ذاك وقال: «قدوس, قدوس, قدوس رب الجنود. مجده ملء كل الأرض».
>
> — إشعياء 6 : 3

الطقس

- **تبديل اللفائف** : أبونا يعمل يده على شكل صليب و يبدل اللفائف:
  - اللفافة اللي على يده الشمال يضعها على المذبح
  - اللفافة اللي على يده اليمين يضعها على يده الشمال
  - اللفافة اللي على الكاس يضعها على يده اليمين
  - لفافة تانية يضعها على الكاس

> والهدف من هذا أنها إشارة إلى الملائكة وهم يرفرفون ويسجدون أمام الله وهم يقولون قدوس،

- **الرشومات** : أبونا أثناء قوله أجيوس يرشم نفسه و هو باصص للشرق (أول مرة) ثم الشمامسة على يمينه (تاني مرة) ثم الشعب و هو باصص للغرب (تالت مرة)
  لو الأسقف حاضر يبقى لازم هو اللي يرشم آخر رشمين

> طبعاً مافيش إنسان يستحق يكون في السماء غير عن طريق صليب ربنا اللي فتح لنا الباب ... عشان كده أبونا بيطلب من ربنا يقدّسه و يقدّس الشمامسة و الشعب عشان نستحق نقف قدام عرش ربنا

قدوس

أول حاجة بما إننا اشتركنا في التسبيح مع الملايكة, فإحنا في السماء دلوقتي ... و زي ما إشعياء شاف, الملايكة في السماء بيقولوا كلمة مهمة جداً بكل خشوع و سجود: قدوس

إحنا هنا بنكلّم الله الآب

اجيوس, اجيوس اجيوس.
قدوس, قدوس, قدوس, بالحقيقة أيها الرب إلهنا

— القداس الباسيلي

اجيوس, اجيوس اجيوس.
قدوس قدوس, أنت أيها الرب, و قدوس في كل شئ, و بالأكثر مختار هو نور جوهريتك. و غير موصوفة هي قوة حكمتك, و ليس شئ من النطق يستطيع أن يحد لجة محبتك للبشر

— القداس الغريغوري

اجيوس, اجيوس اجيوس.
قدوس قدوس, قدوس رب الجنود. السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس. أيها الرب إلهنا. بالحقيقة السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس.

— القداس الكيرلسي

طبعاً أهم موضوع في القداس هو فداء ربنا يسوع لينا ... و عشان نوصل للنقطة دي, بنفتكر قصة الله مع الإنسان من أول الخليقة لحد الفداء ... القداس الغريغوري بيقول تفاصيل كتير في الجزء ده بينما القداس الكيرلسي بيدخل على طول على التقديس

الخليقة و وضع الإنسان الأول

الذي جبلنا وخلقنا و وضعنا في فردوس النعيم.

— القداس الباسيلي

خلقتني إنساناً كمحب للبشر, و لم تكن أنت محتاجاً إلي عبوديتي, بل أنا المحتاج إلي ربوبيتك. من أجل تعطفاتك الجزيلة, كوَّنتني أذ لم أكُن. أقمت السماء لي سقفاً. و ثبّت لي الأرض لأمشي عليها. من أجلي ألجمت البحر. من أجلي أظهرت طبيعة الحيوان. أخضعت كل شئ تحت قدميَّ. لم تدعني مُعوَزاً شيئاً من أعمال كرامتك. أنت الذي جبلتني. و وضعت يدك عليَّ. و كتبت فيَّ صورة سلطانك. و وضعت فيَّ موهبة النطق. و فتحت لي الفردوس لأتنعّم. و أعطيتني علم معرفتك. أظهرت لي شجرة الحياة. و عرّفتني شوكة الموت.

— القداس الغريغوري

السقوط

> و عندما خالفنا وصيتك بغواية الحية, سقطنا من الحياة الأبدية, و نُفينا من فردوس النعيم.
>
> — القداس الباسيلي

> غرسٌ واحدٌ نهيتني أن آكل منه. هذا الذي قلت لي: لا تأكل منه وحده. فأكلتُ بإرادتي. و تركت عني ناموسك برأيي. و تكاسلت عن وصاياك. أنا اختطفت لي قضية الموت.
>
> — القداس الغريغوري

👉 العهد القديم

ربنا حاول يرد الإنسان عن طريق الوصايا (الناموس) و الأنبياء

> لم تتركنا عنك أيضا إلي الانقضاء, بل تعهدتنا دائما بأنبيائك القديسين.
>
> — القداس الباسيلي

> أنت يا سيدي حوّلت لي العقوبة خلاصاً. كراعٍ صالحٍ سعيت في طلب الضال. كأبٍ حقيقي تعبت معي أنا الذي سقط. ربطّني بكل الأدوية المؤدية إلي الحياة. أنت الذي أرسلت لي الأنبياء من أجلي أنا المريض. أعطيتني الناموس عوناً.
>
> — القداس الغريغوري

🤝 مجيء ربنا يسوع

طبعاً الجزء ده كبداية هو اللي هايخدّم على الجزء اللي بعد كده, لأن الجزء اللي بعد كده عن عمل ربنا الخلاصي

> و في آخر الأيام ظهرت لنا, نحن الجلوس في الظلمة و ظلال الموت. بابنك الوحيد ربنا و إلهنا و مخلصنا يسوع المسيح هذا الذى من الروح القدس و من العذراء القديسة مريم.
>
> — القداس الباسيلي

> أنت الذي خدمت لي الخلاص لما خالفت ناموسك. كنورٍ حقيقيٍ أشرقت للضالين و غير العارفين.
>
> — القداس الغريغوري